تذكرة أئمة أهل السنة وطبقاتهم

أو (طبقات أهل السنة والجماعة)

تأليف :

النعمان الصومالي غفر الله له

الطبعة الأولى

رجب ١٤٤٣ه

إنّ الحمد لله؛ نحمده و نستعينه و نستغفره، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، و سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فهو المهتد، و من يضلل؛ فلا هادي له، و أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، و أشهد أن محمّدًا عبده و رسوله.

أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله، و أحسن الهدْي هديُ محمد صلى الله عليه و سلم، و شرّ الأمور محدثاتها، و كل محدثة بدعة، و كل بدعة ضلالة، و كل ضلالة في النار.

لقد امتنّ الله تعالى على هذه الأمة المرحومة؛ فأكمل لها دينها، و أتمَّ عليها نعمته، و رضي لها الإسلام دينا، و بعث فيها خير رسله محمّداً صلى الله عليه و سلم؛ فبلغ الرسالة، و أدّى الأمانة، و تركها على المحجة البيضاء، ليلُها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك.

و قد مضى على سُنَّتِه الغرّاء، و محجّته البيضاء، صحابتُه الكرام – رضي الله عنهم -، و تابعوهم بإحسان؛ من أهل الحديث و السُّنَّة و الأثر، يُوصي بذلك أولُهم آخرهم، و يقْتفي لاحقهم أثر سابقِهم، إلى أن نَجَم قَرْنُ البدعة، و نبغ رؤوس أهل الأهواء و الفتن؛ فقام أهل السُّنَّة يصيحون بهم من أقطار الأرض؛ يُحَذّرون، و يُنْذِرون، و يَعْذُرون إلى ربِّهم؛ نصيحة للأُمّة، و براءةً للذِّمَّة.

و بذلك ردُّوا البدع إلى جُحُورها؛ فلا تُطِلُّ برأسها إلاّ استُوْصِلَتْ بسيْف السُّنَّة، و صارم الحُجَّة؛ فعاشَتْ الأُمّة قرونا مباركةً: السُّنَّةُ فيها ظاهرة، و الأهواءُ فيها داحرة، و البدعُ فيها بائرة داثرة، إلى أنْ تَسَلَّلَ المبتدعة إلى مناصبَ عاليةٍ؛ من وزارةٍ، و قضاءٍ، و إفتاءٍ، و تظاهر بعضهم بموافقة السُّنَّة، و مُنَاصَرَةِ أهلها، و انبرى بعضُهم للرد على الزنادقة، و الروافض، و الباطنية، و المعتزلة و نحوهم=فاغترّ بعض أهل السُّنَّة ببعضهم؛ فزكَّوْهُم، و أثْنَوا عليهم، فاندسُّوا بين أهل السُّنَّة، ينشرون بدعهم بشبهات مُزخْرَفةٍ مُلفَّقةٍ، و تمويهات منمّقة مُزوَّقة!

و لذلك وقف الأئمّة موقفا شديداً من المبتدعة، لا رجعة فيه و لا تردّد؛ صيانة لرأس مال الأمّة (عقيدتِها و منهجِها)، و حمايةً لعقولها، و حراسةً لإيمانها، أن يَجْتاله و يَغْتاله أهل الأهواء و الشبهات.

وطبقاتهم رضي الله عنهم على ما فصلناه من الصحابة إلى زماننا ثلاثون طبقة ، وانما ذكرنا في كل طبقة المشهورين من رجال زممانهم وخاصة أصحاب المؤلفات لتعذر إحصاء جميعهم في كل حين ، ولم يخل الله من كل زمان أحدا من اهل السنة ينصر دين الله ويحذر من أهل البدع ،(ولا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورة لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك) وإن كانوا غرباء وخاصة في العصور المتأخرة .

ولم نذكر التراجم وسنة الوفاة وغيرها وإنما أشرنا إلى أسمائهم فقط كالفهرست ، ومن لديه رغبة في الرجوع إلى تراجمهم فعليه بكتاب سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام كلاهما للحافظ الذهبي ، وغير ذلك .

وهذا أوان الشروع بعون الملك المعبود.

الطبقة الأولى

الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

الطبقة الثانية

التابعون رحمهم الله، منهم: علقمة بن قيس النخعي الكوفي ، وأبو مسلم الخولاني، وأويس القرني الزاهد سيد التابعين ، ومسروق بن الأجدع ، وابو الأسود الدؤلي، وأسلم مولى عمر، والأحنف بن قيس ، وعبد الله بن عتبة بن مسعود، وعمرو بن ميمون ، وكعب بن ماتع الحميري الأحبار، وصلة بن أشيم العابد الزاهد، وهرم بن حيان، والأسعود بن يزيد، وعلقمة بن وقاص الليثي ، وسعيد بن المسيب، وأبو إدريس الخولاني، ومحمد ابن الحنفية، وابنه الحسن بن محمد بن الحنفية ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عبد الرحمن السلمي، وشريح القاضي،

وشريح بن هانئ، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وأبو الجوزاء أوس بن عبد الله، وقبيصة بن ذؤيب، وقيس بن أبي حازم ، وأبو العالية رفيع بن مهران ، وعروة بن الزبير ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أحد الفقهاء السبعة، ومطرف بن عبد الله بن الشخير ، وأبو عثمان النهدى ، وأبو رجاء العطاردي، وزيد بن وهب، ومالك بن أوس بن الحدثان، وأبو عمرو الشيباني، وربعي بن حراش، والمعرور بن سويد، والحسن البصري، وأبو الشعثاء ، وإبراهيم التيمي ، وعبيد بن عمير الليثي ، وإبراهيم النخعي، وعلي بن الحسين زين العابدين، ويحيى بن يعمر ، وسعيد بن جبير، ومحمد بن سيرين ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة أحد الفقهاء السبعة، وعامر بن شراحيل الشعبي، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وأبو صالح السمان، وطاووس بن كيسان اليماني ، وعطاء بن يسار ، وسليمان بن يسار، ومسلم بن يسار، وخارجة بن زيد بن ثابت، ومجاهد بن جبر المكي ، وخالد بن معدان ،ونافع بن جبير بن مطعم، وأبو قلابة الجرمي ، والربيع بن خثيم ،وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، والأعرج عبد الرحمن بن هرمز المدني ، وعطاء بن أبي رباح ، وميمون بن مهران، ونافع مولى ابن عمر ، ووهب بن منبه، وابن أبي مليكة ، وعبد الله بن بريدة بن الحصيب، والضحاك بن مزاحم الهلالي ، ومحمد بن كعب القرظي، ونوفا البكالي ، وعبيدة السلماني، وطارق بن زياد ، وموسى بن نصير فاتح الأندلس ، وبكر بن عبد الله المزني .

ومن بعدهم مثل: إياس بن معاوية ، ومكحول الشامي ، والزهري، ومحمد بن يحيى بن حبان الأنصاري المدني، وعدي بن ثابت الخطمي الكوفي، وطلحة بن مصرف بن عمرو الهمداني الكوفي ، وعمرو بن دينار ، وأبو إسحاق السبيعي، وحبيب بن أبي ثابت ، وسعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، والحكم بن عتيبة الكندي مولاهم ، ورجاء بن حيوة، والخليفة العادل عمر بن عبد العزيز ، وأبو جعفر محمد الباقر، وثابت بن أسلم البناني ، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر، وهمام بن منبه، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، ومحمد بن المنكدر ، وزيد بن أسلم، وسلمة

بن دينار ، وعاصم بن أبي النجود المقرئ، وسماك بن حرب ،وعبد الله بن دينار ،والسُّدي، وهارون بن رئاب ، وعبد الله بن أبي زكريا ، وأبو جعفر القارئ أحد الأئمة العشرة في حروف القرآت، وحبيب بن أبي ثابت ، وعبد الله بن عامر مقرئ أهل الشام، محمد بن إبراهيم التيمي، وسلمة بن كهيل ،وعبد الله بن كثير مقرئ مكة، وزيد بن علي بن الحسين ، وعمار بن سعد التجيبي، وأبو البختري سعيد بن فيروز ، وزبيد بن الحارث اليامي الكوفي، وعبد الله بن عمرو بن عثمان الأموي.

ومن بعدهم مثل: منصور بن المعتمر ، وأبو حصين عثمان بن عاصم بن حصين، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عمير بن هانئ، وحصين بن عبد الرحمن، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن زاذان، وابو الزناد، وصالح بن كيسان، وسهيل بن أبي صالح، وحسان بن عطية، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعبيد الله بن أبي جعفر، والمغيرة بن مقسم، وعاصم الأحول، وايوب بن أبي تميمة السختياني، ويحيى بن أبي كثير، وهشام بن عروة، وعطاء السليمي، وعبد الله بن طاووس، وعطاء بن السائب، ومحمد بن واسع الأزدي، وعطاء الخراساني، وحبيب العجمي، وبكير بن عبد الله الأشج، وليث بن أبي سليم ، وموسى بن عقبة ، وخالد الحذاء، وسليمان بن طرخان التيمي، وحميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان بن مهران الأعمش ، وربيعة بن أبي عبد الرحمن ،وعبد الله بن عون، ويونس بن عبيد ،أبو بكر عبد الله بن يزيد بن هرمز الأصم المعروف بـ ابن هرمز،ويحيى بن ابي كثير اليمامي ، وعبد الله بن محيريز الجمحي، وعبادة بن نسي الكندي، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وعبد الملك بن أبجر الكناني، وغيرهم ممن لا يمكن حصرهم رحمهم الله.

الطبقة الثالثة

أتباع التابعين ، منهم: جعفر الصادق ، وعبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، والخليفة أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاس المنصور.

ومنهم: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ إمام دار الهجرة ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْن عبد الله بنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ قاضي العراق ،ونافع بن أبي نعيم شيخ القراء، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ المدني، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الكوفي ثم المدني ، وأبو إسحاق الفزاري، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعُمَرِيُّ الزَّاهِدُ ، وَأَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، وحمزة بن حبيب الزيات شيخ القراء، وعبد الله بن شوذب البلخي، وأبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي ، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري عالم مرو، وإبراهيم بن أدهم الزاهد ، وداود الطائي الزاهد ، ومسعر بن كدام، وعتبة الغلام ، ومهدي بن ميمون، وسليمان بن بلال ، وسلام بن أبي مطيع، وأبو فضالة مبارك بن فضالة العدوي البصري ، ونافع بن عمر الجمحي، ويزيد بن زريع البصري ، والخليل بن أحمد الفراهيدي واضع علم العروض ، وسيبويه النحوي، ويحيى بن يمان، وعيسى بن يونس، وشريك بن عبد الله القاضي ، وحماد بن زيد بن درهم ، وحماد بن سلمة بن دينار ، وأبو الحارث الليث بن سعد الفهمي المصري ، وعبد الله بن لهيعة المصري،ويحيي بن أيوب ، وسعيد بن عبد العزيز مفتي دمشق، وزائدة بن قدامة، واسرائيل بن يونس ، وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، وعبد الله بن المبارك المروزي ،وأبو علي الفضيل بن عياض المروزي الزاهد نزيل مكة ، وابنه علي، والنعمان بن عبد السلام الأصبهاني ، وسفيان بن عيينة الهلالي المكي ،ومعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي ، وعبد السلام بن حرب الملائي، أَبُو مُعَاوِيَةَ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ السَّعْدِيُّ الكُوْفِيُّ ، وعبدة بن سليمان الكلابي ، وعبد العزيز بن أبان، وهمام ، وجرير بن حازم الأزدي ثم العتكي البصري ، وشعبة بن الحجاج الواسطي، ومالك بن مغول ،وعبد الرحمن بن شريح، ومعمر بن راشد ،وابو الأحوص سلام بن سليم، وهشيم بن بشير الواطسي ، وعباد بن عباد ،وأبوبكر بن عياش المقرئ ،وعباد بن العوام، وخارجة بن مصعب السرخسي ، وحجاج بن أرطاة ، وأبو عمرو بن العلاء شيخ القراء والعربية ، وعمرو بن الحارث ، وعبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، ومقاتل بن حيان البلخي ، وجعفر بن برقان ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي

ليلى، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ويونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وسويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك، وسلمة بن عمرو العقيلي، وبقية بن الوليد ، وعمرو بن ابي قيس الملائي الرازي، وعثمان بن زائدة الكوفي المقرئ نزيل الري، وعمرو بن عيسى البصري الرازي صديق عثمان بن زائدة، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الكوفي الرازي ، وإبراهيم بن طهمان الهروي .

والفضل بن موسى السيناني المروزي، والنضر بن محمد المروزي، وأبو تميلة يحيى بن واضح الأنصاري المروزي، وعباد بن راشد المروزي، وسهل بن مزاحم المروزي ، وأبو معاذ خالد بن سليمان البلخي، وعمر بن هارون البلخي ، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، وأبو عتبة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي الداراني، وحيوة بن شريح التجيبي المصري، وابو حيان يحيى بن سعيد التيمي الكوفي، وعبيد الله بن عمر العمري ، ونافع بن جميل الجمحي ، وعبد الله بن رجا المكي ، وداود بن عبد الرحمن العطار، وفليح بن سليمان الخزاعي ، وعبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر المدني، وعبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، وعبيد الله بن أبي جعفر المصري الفقيه، ومعاوية بن صالح الحمصي الحضرمي الأندلسي، ومعقل بن عبيد الله ، وعبيد الله بن عمر الرقي، وعبد الكريم بن مالك الجزري الحراني، والمعافى بن عمران الظاهري الحمصي، ومحمد بن سلمة الحراني، وعطاء بن مسلم الخفاف، ومحمد بن كثير العبدي البصري ، وأبو المقدام ثابت بن العجلان، وعبد الله بن شبرمة الضبي الكوفي، وزهير بن معاوية الجعفي ، وأبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي ، وعبد الله بن نمير الهمداني الكوفي، وزيد بن الحباب ، والحسين بن علي الجعفي، ومحمد بن بشير العبدي، ويحيى بن آدم الكوفي، وهشام بن حسان الأزدي، وابو الأشهب جعفر بن حيان السعدي البصري، ويزيد بن إبراهيم التستري نزيل البصرة ، وابو عوانه وضاح بن عبد الله اليشكري، ووهيب بن خالد بن عجلان الباهلي البصري، وخالد بن الحارث الهجيمي البصري، وخالد بن عبد الله الطحان الواسطي ، صالح بن عمر الواسطي، وأبو حمزة نصر بن عمران الضبي، وجرير بن عبد الحميد الضبي.

ومنهم: حفص بن غياث، وبشر بن المفضل، وعبد الله بن إدريس الأودي ،ومعاذ بن معاذ ،ومنصور بن عمار بن كثير السلمي الخراساني الواعظ، والفضل بن موسى السيناني المروزي، وغندر محمد بن جعفر، وإسماعيل بن علية،وعبد الرحمن بن قاسم العتقي، والكسائي الكوفي المقرئ النحوي، و وكيع بن الجراح ، ويوسف بن أسباط الزاهد، ويحيى بن سعيد القطان البصري الأحول، وشعيب بن حرب المدائني ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن وهب المصري ، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وعلي بن عاصم ، وعاصم بن علي بن عاصم، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وابو يزيد القاسم بن يزيد الجرمي الموصلي، وورش المقرئ، ومعن بن عيسى ، وأبو زكريا يحيي بن سليم الطائفي، ومحمد بن مسلم الطائفي، والنضر بن شميل ، ومعروف الكرخي، وعبد الله بن داود الخريبي، وشجاع بن الوليد، ويزيد بن هارون الواسطي، وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ , وَحَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ الباهلي البصري ، ومخلد بن الحسين المصيصي، وضمرة بن ربيعة الفلسطيني، وَعَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَاضِي الرَّي، ومحمد بن الوليد الزبيدي الحمصي، وعبد الرحمن بن محمد بن زياد أبي محمد المحاربي،ويحيى بن سعيد بن أبان الأموي الكوفي، وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ الكوفي الأصبهاني، وعبد الله بن وهب المصري ، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي القرشي البصري ، والخليفة هارون الرشيد، وحفص بن عبد الرحمن أبو عمر البلخي ثم النيسابوري الحنفي مفتي خراسان، وزيد بن أبي الزرقاء ،ومحمد بن سلمة الحراني ،وخالد بن سليمان أبو معاذ البلخي ،واسحاق بن سليمان الكوفي الرازي نزيل الري،وعمر بن ميمون بن الرماح أبو علي قاضي بلخ ،وغيرهم .

الطبقة الرابعة

منهم : الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، و أبو اليمان الحكم بن نافع، وإسماعيل بن أبي أويس ، وآدم بن أبي إياس ، وعفان بن مسلم ، وعبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي البصري نزيل بغداد، وسعيد بن عامر الضبعي البصري الزاهد ،وزيد بن الحباب العُكلي الخراساني ثم

الكوفي الزاهد، ويحيى بن آدم الأموي مولاهم الكوفي، وروح بن عبادة ، وجعفر بن عون المخزومي الكوفي ، وعلي بن عبيد وأخوه محمد بن عبيد وأخوهما عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي ، وحفص بن عبد الله بن راشد السلمي قاضي نيسابور ، ومحمد بن يوسف الفريابي، وقبيصة بن عقبة ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وعلي بن الحسن بن شقيق، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل ، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني ،وهشام بن يوسف الصنعاني، وعلي بن بكار العابد الزاهد نزيل المصيصية، وأبو داود الطيالسي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وعلي بن موسى بن جعفر الرضى، ووهب بن جرير الأزدي البصري ، و محمد بن عمر بن واقد الواقدي المديني القاضي صاحب المغازي ،وعبد الملك بن عمرو القيسي العقدي البصري، وابو زيد سعيد بن أوس الانصاري البصري النحوي ، وأشهب بن عبد العزيز القيسي المصري الفقيه مفتي مصر، وإسحاق بن الفرات التجيبي مولاهم المصري تلميذ مالك ، وشبابة بن سوار المدائني ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ، ومؤمل بن إسماعيل، وأسد السنة أبو سعيد أسد بن موسى الأموي،وأسد بن الفرات فاتح صقلية، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وأبو سليمان الداراني الزاهد، وأبو سليمان محمد بن موسى الجوزجاني ، وأبو النضر هشام بن القاسم الليثي الخراساني ثم البغدادي ، ومكي بن إبراهيم التميمي البلخي مسند خراسان، والحسن بن موسى البغدادي الأشيب، وعبد الله بن عبد الحكم بن أعين مفتي الديار المصرية، وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ، وعارم ، وسليمان بن حرب الواشحي ، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ، ومطرف بن عبد الله اليساري، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ الأهوازي شيخ الحرم، وحسين بن علي الجعفي ، وأبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي، وعثام بن علي العامري، وعبيد بن يعيش ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، ويحيى بن كثير العنبري، وحجاج بن المنهال الأنماطي، وعبد الله بن أبي بكر العتكي، وعمرو بن عون، وأبو النضر هاشم بن القاسم الليثي الخراساني ثم البغدادي ، ومحمد بن حاتم الجرجرائي ثم المصيصي العابد المعروف بحبي ، وحجاج بن محمد المصيصي الأعور ،والأسود بن عامر شاذان الشامي ثم

البغدادي، ويونس بن محمد المؤدب، ومعلى بن منصور الرازي الحنفي، وأسود بن سالم العابد، ورويم بن يزيد المقرئ، وخالد بن خداش المهلبي مولاهم البصري، ومعاوية بن عمرز الأزدي، وسليمان بن داود الهاشمي البغدادي، وعبد الرحمن بن يونس المستملي، ومحمد بن يوسف الطباع، وأبو السري سهل بن محمود ، وهشام بن بهرام المدائني، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، ومحمد بن عيسى الطباع، وسَعِيد بن المغيرة الصياد المصيصي، وداود بن منصور قاضي المصيصة، وأبو يوسف الغسولي الزاهد نزيل طرسوس، وإسماعيل بن عبيد الحراني، وسعيد بن رحمة بن نعيم المصيصي، وعبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف الطرسوسي، وإبراهيم بن الحسن العلاف، والحسن بن علي بن راشد الواسطي نزيل البصرة، وفطر بن حماد بن واقد البصري ، وسعيد بن الحكم بن ابي مريم المصري، وعمرو بن الربيع بن طارق، وعبد العزيز بن ابي عثمان الكوفي ختن عثمان بن زائدة، وعلي بن أبي بكر الإسفذني الرازي، والحارث بن مسلم الروذي، وعبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي الرازي المقرئ، ومحمد بن سعيد بن سابق الرازي نزيل قزوين، وعلي الرازي الزاهد المذبوح ، وابراهيم بن موسى الرازي الفراء ، وأبو جعفر محمد بن مهران الجمال الرازي، ويحيى بن المغيرة السعدي الرازي، وعصام بن يزيد الأصبهاني خَادِمُ الثَّوْرِيِّ يُعْرَفُ بِجَبَّرَ ، وَصَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ صَاحِبُ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ،وعبد الله بن عثمان بن جبلة الأزدي العتكي المروزي الشهير بعبدان، وأحمد بن شبويه الخزاعي المروزي ، وصدقة بن الفضل المروزي، والليث بن مساور البلخي، وأَحْمَدُ بنُ حَفْصٍ أَبُو حَفْصٍ البُخَارِيُّ الحَنَفِيُّ فقيه المشرق وشَيْخُ مَا وَرَاءِ النَّهْرِ ، وعبد الله بن أبي عَرابة الشّاشيّ الحافظ، وأبو عبد الله أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي، وشاذ بن يحيى ، ويحيى بن ضريس الرازي ، ورواد بن الجراح العسقلاني، وسريج بن النعمان، وعلي بن عياش بن مسلم الحمصي العابد، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وموسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي ، والهيثم بن جميل البغدادي الأنطاكي، والحسن بن الربيع البجلي القسري الكوفي، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وعمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم البصري، وعبد الله بن سوار

العنبري البصري ، وهشام بن عبيد الله الرازي السني الفقيه ، والخليفة الأمين ، وغيرهم.

الطبقة الخامسة

منهم: الإمام أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، والإمام أبوعبد الله أحمد بن حنبل ، والإمام أبوبكر الحميدي، ويحيى بن يحيى التميمي النيسابوري ، وسعيد بن منصور الخراساني نزيل مكة ، ونعيم بن حماد الخزاعي ، ومسدد بن مسرهد البصري ،وأبو يعقوب إسحاق بن محمد الفروي، وعلي بن المديني ، ويحيى بن معين ، وأبوبكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد، وقتيبة بن سعيد ، وأصبغ بن الفرج ، وأبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ، ومحمود بن غيلان، والحسن بن الصباح البزار ، وحرملة بن يحيى التجيبي المصري، وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني شيخ الحرم ، والكوسج، وبشر بن الحارث الحافي الزاهد ، وأبو عبد الله بن الأعرابي إمام اللغة ، وهارون بن معروف أبو علي المروزي ثم البغدادي الضرير ، والبويطي، والزعفراني، وسحنون، وأحمد بن أبي الحواري، وأبو قدامة السرخسي، وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعبد بن حميد، وأحمد بن سنان الواسطي القطان، وهارون بن إسحاق الهمداني، والحسين بن علي بن الأسود العجلي، ومحمد بن خلف التيمي المقرئ،وعبد الملك بن حبيب الأندلسي المالكي، ووهب بن بقية ، وهناد بن السري، مسعود بن مسبح الواسطي،وجابر بن كردي الواسطي البزاز ،وتميم بن المنتصر الهاشمي مولاهم الواسطي، ومحمد بن حرب بن خربان النشائي الواسطي ويقال أيضًا: النَّشَاسْتِجي ، وعمار بن خالد الواسطي التمار ، ومحمد بن الوزير الواسطي، وإسحاق بن وهب العلاف الواسطي،والحسن بن شاذان الواسطي، ومحمد بن إسماعيل بن البختري الحساني الضرير ، ومحمد بن الصباح الجرجرائي ، وأبو كريب محمد بن العلاء، وخليفة بن خياط ، وعبد الله بن عمر بن الرماح البلخي النيسابوري، وأحمد بن حرب النيسابوري الزاهد ، وسريج بن يونس البغدادي ، وأحمد بن نصر الخزاعي، ويحيى بن أيوب البغدادي المقابري

العابد ، وسجادة وهو الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي البغدادي، وهشام بن عمار خطيب دمشق، ومحمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي ،وأبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وأبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البغدادي لوين نزيل المصيصية ، وعلي بن حجر السعدي المروزي، وأبو عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ ، وعلي بن خشرم المروزي ، وأبو موسى إسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري المدني، ويحيى بن أكثم ، وحميد بن مخلد بن قتيبة الشهير بابن زنجويه الأزدي النسائي ، وأبو همام الوليد بن شجاع ، وحارث بن مسكين، وأبو ثور إبراهيم بن خالد الفقيه، ويحيى بن جعفر بن أعين البخاري البيكندي محدث ما وراء النهر، وهارون بن عبد الله الحمال ، وأبو بكر محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي الأعين ، ونصر بن علي الأزدي الجهضمي ، ومحمد بن بشار بندار، وسفيان بن وكيع، وأبو سعيد الأشج، ومحمد بن أسلم الطوسي، وأحمد بن نصر النيسابوري الزاهد ، ومؤمل بن إهاب، وأبو هاشم الرفاعي، ومحمد بن زنبور المكي ، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وهارون بن حاتم الكوفي المقرئ ، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني العتكي البصري، وهدبة بن خالد، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن مقاتل العباداني، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وعباس بن الوليد النرسي ، وروح بن عبد المؤمن، ومحمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي، وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي البصري، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان، وعبد الله بن الصباح العطار البصري، وعلي بن نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، ومحمد بن يزيد الأسفاطي، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر الأزدي العدني ، وعبد العزيز بن يحيى الكناني صاحب الشافعي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ، وزيد بن أخزم الطائي، وإبراهيم بن بشار الرمادي، وعبد الصمد بن محمد بن مقاتل العباداني، ويحيى بن حكيم المقوم البصري، ويحيى بن عثمان السجزي، ومحمد بن معمر البحراني، ومحمد بن الوليد البسري، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، وعمرو بن علي الفلاس الباهلي البصري ، والعباس بن عبد العظيم البصري، ومحمد بن عبادة بن البختري، والحكم بن موسى البغدادي، والوليد بن صالح الجزري، وعبيد

الله بن عمر القواريري، وسويد بن سعيد، ويحيى بن أيوب العابد، وسريج بن يونس البغدادي ، وداود بن رشيد الخوارزمي البغدادي، ومحمد بن بكار بن الريان ، وأحمد بن حاتم الطويل، وأبو معمر إسماعيل بن ابراهيم الهذلي الهروي البغدادي القطيعي، ومحمد بن مصعب الدَّعاء العابد البكّاء ، وابراهيم بن نصر بن أبي الليث، وَيَعْقُوبُ وَأَحْمَدُ ابْنَا إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقَانِيّ، وزياد بن أيوب، وعلي بن مسلم الطوسي، واحمد بن داود الحداد أبو سعيد الواسطي، وسعيد بن يحيى الأموي، وعبد الله بن هاشم الطوسي، وعيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير الرملي، ومحمد بن المصفى الحمصي العبد الصالح، وسليمان بن حسان الشامي، ومحمود بن خالد السلمي، والقاسم بن عثمان الجوعي الزاهد شيخ الصوفية، ومحمد بن الوزير بن الحكم الدمشقي السلمي ختن أحمد بن أبي الحواري، والمسيب بن الواضح السلمي التَّلْمَنَّسِيُّ ، وهارون بن زيد بن ابي الزرقاء نزيل الرملة، ومحمد بْن أَبِي السَّرِيّ المتوكّل العسقلاني، وعمرو بن عثمان بن كثير الحمصي، ومحمد بن عوف الطائي الحمصي، واسحاق بن سويد البلوي الرملي، ومحمد بن محمد بن مصعب الصوري، وحامد بن يحيى بن هانئ البلخي نزيل طرسوس، وعبد الله بن محمد النفيلي، وَبِشْرُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ التَّنُوخِيُّ ، وعبدة بن سليمان المروزي نزيل المصيصة، وَسَنِيدُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ نَزِيلُ الْمِصِّيصَةِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ وأخوه علي بن حربٍ ، وميمون بن الأصبغ النصيبي، وابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي نزيل الثغر، ومحمد بن مسعود العجمي الطرسوسي شيخ الثغر، ومحمد بن آدم المصيصي، وابو الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي، وهارون بن سعيد الأيلي، واسحاق بن ابراهيم بن الضيف الباهلي، وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ ، وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم، وخالد بن يزيد الأيلي، وسهل بن عثمان العسكري الكندي نزيل الري، ومقاتل بن محمد الرازي ، عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَاصِمٍ الْهِسِنْجَانِي الرازي، ومحمد بن حميد الرازي ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْمَهْرَقَانِيُّ ، وأحمد بن أبي سريج الرازي ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّشْتَكِيُّ ، ومحمد بن حماد الطِّهراني، وابراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادي نزيل همذان ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عِصَامٍ الْجُرْجَانِي نزيل همذان،و أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبَانِ بْنِ

صَالِحٍ التَّبَعِيُّ الْهَمَذَانِيُّ ،ومُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الْقَاسِمِ الْقُرَشِيُّ، وهارون بن موسى الهمذاني، واحمد بن منصور زاج المروزي، وسليمان بن معبد النحوي السنجي المروزي، وعبد الله بن احمد بن شبويه ،وسعد بن معاذ المروزي ومحمد بن ابان البلخي مستملي وكيع، وإبراهيم بن موسى الفراء الرازي ، وإسماعيل بن سعيد أبو اسحاق الشالنجي الجرجاني الطبري الكسائي من أصحاب الإمام أحمد ، وواصل بن عبد الأعلى الأسدي ، وعبيد بن أسباط القرشي الكوفي ، ومحرز بن عون البغدادي، ويعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، وهارون بن موسى الفروي المدني ، وأحمد بن محمد الأزرقي ، وعبد الله بن عمران العابدي المخزومي المكي ، وعلي بن حكيم الأودي ، وعبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي الملقب مشكدانة، وأبو موسى إسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري، ويحيي بن طلحة اليربوعي الكوفي ، وجعفر بن محمد الثعلبي الكوفي ، وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني الكوفي ، وإبراهيم بن أبي بكر بن عياش ، وفضالة بن الفضل الطهوي الكوفي ، وأحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم ، وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن هانئ النحوي، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، وابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي المروزي ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة المروزي ، ومحمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي ، صالح بن مسمار الكشميهني الرازي المروزي ، وإبراهيم بن يوسف البلخي الماكياني ، وابنه عبد الرحمن ، وحميد بن الربيع الخزاز، الحسن بن إبراهيم بن موسى البياضي ، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن عبد الله المخرمي، ومحمد بن منصور الطوسي العابد، والحسن بن عرفة البغدادي ، وغيرهم.

الطبقة السادسة

منهم : الإمام محمد بن يحيى الذهلي ، وابنه يحيى بن محمد ، وخشيش بن أصرم النسائي، وعبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق البغدادي، وأبو نشيط محمد بن هارون الربعي المروزي ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي نزيل

أصبهان ، وإسماعيل بن يحيى المزني ، وأحمد بن عبد الله العجلي ، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري ، والربيع بن سليمان المرادي ،وأبوبكر الصاغاني، وأحمد بن محمد بن هانئ الأثرم، ويحيى بن معاذ الرازي الواعظ، وإبراهيم بن هانئ النيسابوري، ومحمد بن مسلم بن عمثان وارة، وإسحاق بن أحمد البخاري السرماري، وحنبل بن إسحاق بن حنبل، وابن سحنون محمد بن عبد السلام شيخ المالكية، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، والميموني من أصحاب الإمام أحمد، وأبو أمية الطرسوسي، وأبو يونس محمد بن أحمد بن يزيد الجمحي المدني المالكي مفتي المدينة، وأبو بكر المروذي ،وأبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ،وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن حفص بن الزبرقان البخاري شيخ الحنفية ومفتي بخارى وعالمها، وأبو داود السجستاني، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، وحرب بن إسماعيل الكرماني، ومحمد بن عيسى الترمذي، وغلام خليل، وبقي بن مخلد القرطبي الأندلسي، وأبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوي خطيب أهل السنة، وعبد الله بن الحسين بن جابر البغدادي ثم المصيصي الثغري ، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، وأبو محمد القاسم بن محمد بن القاسم القرطبي البياني، وسهل بن عبد الله التستري الزاهد ،وإبراهيم الحربي، وأحمد بن سلمة النيسابوري، وعثمان بن خرزاذ، وأحمد بن أصرم المغفلي البصري ثم الهمذاني، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأبو بكر بن أبي الدنيا الأموي مولاهم البغدادي.

وأبو مسلم الكجي، وأبو بكر ابن أبي عاصم وكان ظاهري المذهب ، وابن وضاح المرواني الأندلسي، وأبو بكر بن المنذر المغازلي البغدادي أحد أصحاب الإمام أحمد، وأبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجزي نزيل دمشق ويعرف بخياط السنة، وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، وأبو جعفر الترمذي شيخ الشافعية في وفته بالعراق، وإبراهيم بن أبي طالب شيخ نيسابور ، والبزار صاحب المسند، وابن ماجه القزويني، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ، وابو العباس ثعلب إمام النحو، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وصالح بن محمد جزرة البغدادي نزيل بخارى، وأبو عبد الله محمد بن نصر المروزي، وأبو بكر بن صدقة الحافظ، وأبو عبد الله الحكم بن

معبد الخزاعي الأصبهاني ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ الْوَاسِطِيُّ ، وَحُبَيْشُ بْنُ مُبَشِّرٍ الْفَقِيهُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِرْبَعٍ الْأَنْمَاطِيُّ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ صَالِحٍ الْحُلْوَانِيُّ ، وَخَازِمُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ ، وهارون المستملي، واسحاق بن داود الشعراني المروزي، والحسن بن عرفة البغدادي، وعلي بن حسين بن اشكاب، محفوظ بن أبي توبة، وأبو طالب أحمد بن حميد الوراق، ومحمد بن سهيل بن عسكر البخاري، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُمَيْرٍ , وَيَعِيشُ بْنُ الْجَهْمِ الْحَدِيثِيُّ ,وَالْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ الطُّوسِيُّ , وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ زَنْجُوَيْهِ ، ومحمد بن عوف الطائي الحمصي، وعبد الحميد بن محمد بن المستام الحراني، ومحمد بن جبلة أبوبكر الرافقي، واحمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني،وَجَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَزْرَةَ الْقَطَّان الرازي، وأسيد بن عاصم الأصبهاني، وأَحْمَد بْنُ مَهْدِيِّ بنِ رُسْتُمَ أَبُو جَعْفَرٍ الأَصْبَهَانِيُّ ،وابو احمد محمود بن خالد الخانقيني، ونضر بن عبد الله بن ماهان الدينوري، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ الْكُوفِيُّ نَزِيلُ قَزْوِينَ , وَيَحْيَى بْنُ عَبْدَكَ الْقَزْوِينِيُّ، وأحمد بن محمد بن سعيد التبعي المروزي، وإسحاق بن ابراهيم البغوي،وأَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ البلخي، وأَحْمَدُ بنُ النَّضْرِ بنِ عَبْدِ الوَهَّابِ النَّيْسَابُوْرِيُّ ، حمد بن عبد الله بن عمرويه الهروي، وسلمة بن أحمد بن محمد بن مجاشع أبو محمد السمرقندي، وأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَشْخُوَانِيُّ أَبُو عَمْرٍو النَّسَوِيُّ شَيْخُ الصُّوفِيَّةِ، وَمُعَاذُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ النَّسَوِيُّ ، وعباس الدوري ، وموسى بن هارون الحمال ، وابو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب يعرف ببحشل ، وأحمد بن محمد بن عاصم الرازي ، ومحمد بن عمار بن الحارث الرازي ، وجعفر بن منير المدائني نزيل الري، وأبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة العبسي الكوفي ، وأحمد بن حازم بن أبي غرزة، الحسن بن الفضل بن السمح أبو علي الزعفراني البُصيراني، ويحيى بن أبي طالب ، وعبد الرحمن رسته المديني الأصبهاني، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وإسماعيل بن يحيى المزني ، وأحمد بن سيار المروزي، وأبوبكر محمد بن أبي يحيى زكريا الوقار المصري المالكي ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي

السرمرائي، وابو سعد يحيى بن منصور السلمي الهروي ، وأبو زكريا يحيى بن عون الخزاعي القيرواني المالكي ، وغيرهم.

الطبقة السابعة

منهم: جعفر بن محمد الفريابي، وأحمد بن شعيب النسائي، وأبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع الحرجاني السختياني، وأبو جعفر محمد بن العباس بن أيوب بن الأخرم الأصبهاني، والحسن بن سفيان النسوى ،وعبدان، وأبو يعلى الموصلي، وزكريا الساجي ، وابن الجارود صاحب المنتقى ، وأبو عثمان سعيد بن حداد شيح المالكية ، ومحمد بن يحيى بن منده، وأبو العباس بن سريج شيخ الشافعية، ومحمد بن جرير الطبري، وأبوبكر الخلال شيخ الحنابلة، وإمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة النيسابوري، وأبوبكر الباغندي ، وأبو العباس السراج محدث خراسان، وأبوبكر بن أبي داود ، وأبو علي السنجي، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو القاسم البغوي، وأبو عبد الله الزبيري ، وأبوبكر بن المنذر النيسابوري، ومحمد بن الفضل البلخي الواعظ، وأبو نعيم الإسترآباذي، ومحمد بن يوسف الفربري، وأبو حامد بن الشرقي،وعبد الرحمن بن أبي حاتم ، وأبو علي بن خيران شيخ الشافعية،وأبو محمد البربهاري شيخ الحنابلة ، وأبو الحسن بن بشار الزاهد، وأبو مزاحم الخاقاني، ونفطويه النحوي ، وأبو عمر أحمد بن خالد بن يزيد القرطبي يعرف بابن الجباب، وأبو سعيد أحمد بن يزيد الإصطخري الشافعي،وأبو جعفر بن محمد القيرواني يعرف بالقصري، وأبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري المقرئ النحوي، وأبو حفص العكبري ، ومحمد بن عقيل البلخي ، وغيرهم.

الطبقة الثامنة

منهم :أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد غلام ثعلب، وأبو القاسم الخرقي ، وأبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري بن القاص شيخ الشافعية ، وأبو جعفر بن النحاس المصري النحوي، وأبو سعيد بن الأعرابي البصري شيخ الصوفية وأحد كبار أئمة السنة وصاحب "طبقات النساك"، وأبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي البغدادي ، والعباس بن عيسى

الممسي المالكي العابد، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي شيخ الشافعية، وأبو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة البغدادي القاضي من اصحاب الوجوه، وأبو حامد المروزي ، وأبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفار المُلَحي النحوي الأديب، وأبو العباس الأصم، وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني القطان ، وقاسم بن أصبغ، وأبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني الجلاب الجزار أحد أركان السنة بهمذان، وعبد المؤمن بن خلف بن طفيل بن زيد بن طفيل التميمي النسفي الظاهري، وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الشافعي، وأبو الوليد حسان بن محمد النيسابوري الشافعي العابد، والقاضي أبو أحمد العسال عالم أصبهان، وأبو علي النيسابوري حافظ خراسان،وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد البغدادي ، وبكر بن محمد القشيري البصري المالكي، وأبوبكر أحمد بن كامل القاضي البغدادي، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني مسند أصبهان، وأبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ثم البغدادي النقاش ، وأبو الفضل نصر بن أبي نصر محمد بن أحمد بن يعقوب الطوسي العطار، وأبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني المالكي يقال له: مالك الصغير، وأبو إسحاق بن حمزة الحافظ ، وأبو القاسم الطبراني ، ومسلمة بن القاسم القرطبي، وأبوبكر الآجري ، وأبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان العماري المصري المالكي، ومنذر بن سعيد البلوطي الأندلسي من فقهاء الظاهرية، وأبو حامد الشاركي الهروي ، وأبو علي الرفا الهروي من أصحاب عثمان الدارمي ، وأبو اسحاق ابراهيم بن أحمد السبائي،وأبو عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه الصابوني، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن عدي الصابوني، ومحمد بن أحمد الفارسي المالكي يعرف بابن الخزار ، ومحارب بن محمد المحاربي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين ، وابو جعفر النحاس، وأبوبكر بن المقرئ الأصبهاني، وأبو القاسم ابراهيم بن جعفر البغدادي الحنبلي المعروف بابن الساجي وكان من كبار الأئمة ، وأبو أحمد بن الحاكم الكبير ، وأحمد بن عون الله أبو جعفر القرطبي المالكي أستاذ الطلمنكي ، وأبو الحسن الملطي، وأبو زيد المروزي الفقيه ، وأبو منصور الأزهري اللغوي صاحب "تهذيب اللغة"، وأبو إسحاق بن

شاقلا الفقيه الحنبلي ،وأبو بكر القطيعي، وأبو الشيخ الأصبهاني الحافظ ، وأبو القاسم الآبندوني، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني، وحمزة الكناني الحافظ ، وإسماعيل بن نجيد، وأبوبكر بن السني، وأبو بكر عبد العزيز الشهير بغلام الخلال، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، وأبو أحمد الكرجي القصاب الظاهري من أكابر أصحابنا ، وأبو عبد الله بن بطة العكبري، وأبو محمد المخلدي ،وابو محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي شيخ المالكية وعالم الأندلس، وأبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي اللغوي ، وغيرهم.

الطبقة التاسعة:

الحافظ أبو عبد الله بن منده من حفاظ الدنيا، وأبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني الرازي المالكي اللغوي نزيل همذان صاحب "معجم مقاييس اللغة" قال عنه سعد الزنجاني :(وكان من رؤوس أهل السنة المجردين على مذهب أهل الحديث) ، وبديع الزمان الهمذاني ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن مجاهد بن خويز منداد البصري المالكي، وأبو طاهر المخلص ، وأبو العباس أحمد بن محمد بن الفضل النهاوندي ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الخالق الدينوري، وأبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعافري القروي القابسي المالكي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الهرواني شيخ الحنفية ، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري الأندلسي الإلبيري شيخ قرطبة الشهير بابن أبي زمنين، وأبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني شيخ الشافعية ببغداد ، وأبو عبد الله الحسن بن حامد الحنبلي البغدادي الوراق ، وأبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي ثم البغدادي إمام أهل الرأي ومفتيهم ، وابو بكر الروشاني الحنبلي ، وإبراهيم بن محمد الطليطلي ، وأبو الفضل أحمد بن علي بن عمرو بن حمد السليماني البيكندي البخاري محدث ما وراء النهر ، وأبو الطيب سهل بن أبي سهل محمد الصعلوكي النيسابوري الفقيه الشافعي ، وأبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس القرطبي المالكي ، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس البغدادي ، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي النيسابوري الصوفي ، وعبد الجبار الجراحي

المروزي ، وأبو الحسن محمد بن أحمد المعروف بابن رزقويه البغدادي البزاز، وأبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني الحافظ ، وأبو منصور الأزدي الهروي الشافعي ، وأبو الحسين المحاملي البغدادي من كبار الشافعية ، وابنه أبو الحسن المحاملي، وأبو سعد الزاهد الهروي الماليني الصوفي الملقب ب"طاووس الفقراء"، وأبو الفضل الجارودي الحافظ ، وأبو سعيد محمد بن علي النقاش الأصبهاني الحنبلي، ومسند الديار المصرية عبد الرحمن بن عمر بن محمد التجيبي المصري المالكي البزاز المعروف بابن النحاس ، وأبو بكر عبد الله بن أحمد بن عبد الله القفال المروزي شيخ الشافعية ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر محمد البغدادي الطرزي الحنبلي الأديب مسند خراسان، وأبو منصور معمر بن أحمد بن زياد الأصبهاني شيخ الصوفية .

الطبقة العاشرة

ومنهم: الخليفة القادر بالله العباسي، والسلطان يمين الدولة فاتح الهند محمود بن سبكتكين الغزنوي وكان مائلا إلى الأثر ، قال ابن الجوزي :(كان ظاهر أمره التسنن) وقيل: كان كراميا ، وابنه السلطان مسعود بن السلطان محمود الغزنوي وأبو القاسم اللالكائي الحافظ ، والعلامة عبد الله بن عبد الرحمن بن عمثان بن سعيد بن ذنيِّن الصدفي الأندلسي الطليطلي، والحافظ أبو بكر بن منجويه الأصبهاني نزيل نيسابور،وأبو بكر بن أبي علي الهمذاني الذكواني الأصبهاني المعدل وعمر بن إبراهيم الهروي الزاهد، والإمام ابو زكريا يحيى بن عمار الشيباني السجستاني نزيل هراة ،وجمال الإسلام الداودي، وأبو يعقوب القراب الهروي الحافظ ، وأبو حفص عمر بن أحمد الإصبهاني الزعفراني، وأبو الفضل بن الفلكي الهمذاني،وأبو القاسم علي بن محمد بن علي الهاشمي العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي السني، وأبو عمر الطلمنكي الحافظ، والحافظ أبو محمد البغدادي الخلال ،وأبوعلي بن أبي موسى الهاشمي ، وأبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد الخاموشي الرازي الحافظ، وأبو معمر سالم بن عبد الله الهروي المعروف بغولجة، وأبو إسحاق البرمكي ، وأبو الحسن علي بن عمر بن محمد بن القزويني

البغدادي الحربي الشافعي الزاهد، وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الشامي الساحلي الصوري أحد الأعلام، وأحمد بن حمزة أبو إسماعيل الهروي الحداد الملقب ب"عمويه"، وأبو إسحاق إبراهيم بن مسعود الألبيري ، وأبو نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري السجزي شيخ السنة، وأبو العاص حكم بن محمد الجذامي القرطبي، وأبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي البغدادي الخياط .

ومنهم: شيخ الإسلام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني النيسابوري، وأبو عبد الله الحسين بن عثمان البرداني ، و أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري ، وأبو القاسم علي بن الحسين البغدادي، وأبو صالح أحمد بن سليمان النيسابوري الصوفي الزاهد، والقاضي أبو يعلى الفراء الحنبلي ، والقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري الشافعي ، وأبو المظفر بن شبيب الأصبهاني المقرئ، والسلطان طغرلبك محمد بن ميكائيل السلجوقي، وأبو عمر بن عبد البر النمري الأندلسي القرطبي، وأبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد العجلي الرازي المقرئ، وأبو عاصم العبادي الهروي الشافعي شيخ الشافعية وصاحب كتاب "طبقاء الفقهاء الشافعيين"، وأبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني الأصبهاني المقرئ ، وأبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي الأصبهاني المؤدب، والحافظ عبد العزيز بن محمد النخشبي، وأبو محمد عبد الله البرداني ، وجماهر بن عبد الرحمن بن جماهر الحجري الطليطلي المالكي، وامير المؤمنين القائم بامر الله ، وأبو منصور عبد الملك بن محمد بن يوسف البغدادي المقلب بالشيخ الأجل، وأبو رجا محمد بن الفضل المديني، وأبو الحسن علي بن حسين بن جدا العكبري العابد ، والإمام أبو طاهر مطيار بن أحمد الرستمي المديني الأصبهاني الواعظ، وأبو القاسم بن منده المحدث،وأخوه أبو عمرو عبد الوهاب بن منده، والشريف أبو جعفر عبد الخالق بن أبي موسى الهاشمي ، وابو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي الحنبلي ، ومنصور بن إسماعيل الفقيه الحنفي، والإمام ابو القاسم سعد بن علي الزنجاني الصوفي العابد، وأبو محمد هياج بن عبيد الحطيني الشافعي الزاهد شيخ الحرم ، وابو القاسم بن

البسري البغدادي البندار ، وأبو الفضل محمد بن عثمان القومساني ثم الهمذاني عرف بابن زيرك .

الطبقة الحادية عشر:

منهم: شيخ الإسلام أبو إسماعيل الأنصاري الهروي من الأئمة الكبار ، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن عبد الله بن سمكويه الأصبهاني نزيل هراة ، وأبو بكر محمد بن محمد بن سورة التميمي فقيه نيسابور ، وعبد الوهاب بن جبلة الحنبلي الخزاز مفتي حران وقاضيها، وأبو نصر بن ماكولا الجرباذقاني ثم البغدادي ،وأبو عامر الأزدي من أركان مذهب الشافعي بهراة، وأبو الخطاب أحمد بن علي البغدادي المقرئ، وعبد الله بن عطاء الإبراهيمي الهروي، وأبو الوفاء طاهر بن الحسين القواس البغدادي ، وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد الشيرازي الحنبلي ، وشيخ الإسلام أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الأموي الهكاري الزاهد، والشيخ أبو عبد الله العميري الهروي الإمام القدوة الزاهد ، وقاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي الحموي الشافعي الزاهد المفتي شيخ الشافعية.

ومنهم: أبو الظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني المروزي مفتي خراسان وشيخ الشافعية، والفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم النابلسي المقدسي الفقيه الشافعي ، وأبو سعد محمد بن الحسين المزكي الحرمي نزيل هراة، وأبو الحسين أحمد بن عبد القادر البغدادي، وجمال الإسلام أبو العلاء صاعد بن سيار الكناني الهروي، وأبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البندنيجي الشافعي الضرير نزيل مكة، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم النطنزي الأديب الأصبهاني كان يلقب بذي اللسانين،وأبو محمد مكي بن بجير الهمذاني، وأبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق البغدادي الخياط المقرئ الزاهد ، وجعفر بن أحمد البغدادي السراج القارئ الأديب ، وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار البغدادي الصيرفي ابن الطيوري، وفخر الإسلام أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني الطبري شيخ الشافعية، والأستاذ أبو المظفر محمد بن أبي العباس الأموي الأبيوردي اللغوي .

الطبقة الثانية عشر:

منهم : أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي الهمذاني مؤلف كتاب"الفردوس"، وأبو طاهر اليوسفي البغدادي البزاز، وأبو نصر المؤتمن الساجي ، وأبو الكرم خميس بن علي الحوزي الواسطي الحافظ محدث واسط، وأبو الخطاب الكلوذاني شيخ الحنابلة، والحافظ محمد بن طاهر المقدسي الظاهري الصوفي، والحافظ أبو الغنائم عبد المنعم بن عبد الوهاب النرسي الكوفي المقرئ، وأبو زكريا يحيى بن منده، وأبو العلاء حمد بن نصر الهمذاني الأديب المعروف بالأعمش محدث همذان، وأبو الوفاء بن عقيل الحنبلي ، والحافظ الكبير محمد بن عبد الواحد الدقاق ، ومحيي السنة الحسين بن مسعود البغوي الشافعي المفسر، وأبو الحسن علي بن المبارك بن الفاعوس البغدادي الإسكاف، والحافظ أبو طاهر حمزة بن احمد بن الحسين الصوفي، وهبة الله بن الأكفاني ،وأبو طاهر عبد الكريم بن عبد الرزاق الحسنآبادي الأصبهاني الصوفي الشهير بمكشوف الرأس، وأبو بكر أحمد بن عمر النهاوندي القطائفي نزيل بغداد، والقاضي أبو الحسين بن القاضي أبي يعلى الفراء الحنبلي ، وأبو خازم بن الفراء ، وأبو الحسن بن الزاغوني الحنبلي، وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب الخلال الأصبهاني، والحافظ أبو نصر الغازي الأصبهاني، وزيد بن الحسن الفائشي ، وزيد بن عبد الله اليفاعي اليمنيين، وعطاء بن أبي سعد بن عطاء الهروي الفقاري الصوفي المحدث الزاهد تلميذ شيخ الإسلام ، وأبو غالب محمد بن إبراهيم الصيقلي الدامغاني ثم الجرجاني، والحافظ أبو القاسم اسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي التيمي ثم الطلحي الأصبهاني الملقب بقوام السنة وكان إماما للشافعية في وقته وقدوة أهل السنة في زمانه، ومحمد بن أبي نصر اللفتواني، والحافظ أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمذاني الزاهد، وشرف الإسلام عبد الوهاب بن الشيخ أبو الفرج الأنصاري الشيرازي الشهير بابن الحنبلي، وأبو سعد بن البغدادي الأصبهاني -محدث أصبهان-، وأبو منصور بن خيرون المقرئ الدباس، وأبو محمد عبد الله بن علي البغدادي المقرئ شيخ النحاة وسبط أبو منصور الخياط الزاهد ، والشيخ أبو الحسن الكرجي الشافعي، منهم الشيخ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن

الآبنوسي البغدادي الشافعي الوكيل، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمذاني الجورقاني الحافظ صاحب كتاب"الأباطيل والصحاح والمشاهير"، وأبو النصر الفامي مؤرخ هراة، والسيد أبو الحسن محمد بن اسماعيل بن أميرك العلوي الحسيني الهروي، وأبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل مطكود السوسي ،و الإمام أبو عبد الله حامد بن أبي الفتح المديني الحافظ الزاهد .

الطبقة الثالثة عشر :

منهم : الحافظ أبو الفضل بن ناصر السلامي البغدادي ، وإمام الحرمين سيف السنة يحيى بن إبراهيم أبو زكريا السلَماسي الواعظ الكبير، وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي ثم الهروي المالیني الصوفي ، والشيخ أبو البيان نبأ بن محمد بن محفوظ القرشي الحوراني ثم الدمشقي الشافعي اللغوي الزاهد ، وعبد الله بن يحيى الصعبي اليمني الشافعي، والحافظ ابو مسعود عبد الجليل بن محمد كوتاه الأصبهاني، والشيخ الإمام أبو الفضل جعفر بن زيد الطائي الشامي الحموي الملقب بأبي زيد، والشيخ عدي بن مسافر الأموي الشامي ثم الهكاري الزاهد ، وأبو علي بن المتوكل الهاشمي العباسي المقرئ ، وأبو الحسن علي بن أبي بكر الفضلي ثم الهمداني اليمني الشافعي، والوزير عون الدين يحيى بن هبيرة الشيباني العراقي الحنبلي، والإمام يحيى بن أبي الخير العمراني اليمني الشافعي صاحب" البيان في الفقه الشافعي" ، وأبو عبد الله الحسن بن عباس الرستمي الأصبهاني الفقيه الشافعي الزاهد، وابو بكر عبد الرحمن بن نفيس الغياثي المقرئ الفقيه ويعرف بالأعز البغدادي ، والشيخ عبد القادر الجيلي الزاهد العارف، وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم المصري الكيزاني الشافعي الواعظ، وابو القاسم هبة الله بن الحسن الدقاق البغدادي ، وعبد الهادي بن أبي سعيد بن عبد الله أبو عروبة السجستاني الزاهد ، وأبو بكر محمد بن عمر الانصاري الخازمي الهروي الفقيه الزاهد، وأبو الحسن سعد الله بن نصر الواعظ المقرئ الشهير بابن الدجاجي، والإمام أبو محمد بن خشاب البغدادي إمام النحاة ومن يضرب به المثل في العربية ، وأبو الفضل بن شافع الجيلي ثم البغدادي، وأبو يعقوب يوسف

بن آدم المراغي الدمشقي، وأبو الحسن علي بن عبد الله الفقيه اليمني الشافعي، وأبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي الضرير، والحافظ أبو طاهر السلفي ، وشيخ الإسلام أبو العلاء الهمذاني العطار ، والخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي البغدادي، والإمام أبو موسى المديني الأصبهاني الحافظ، وأبو العز عبد المغيث بن زهير البغدادي الحربي ، والشيخ ناصح الاسلام أبو الفتح نصر بن الفتيان بن المني النهرواني الحنبلي.

ومن يمكن عده في هذه الطبقة :

عبد الهادي بن عبد الرشيد الهروي ، وأبو محمد القحطاني صاحب القصيدة القحطانية الشهيرة.

الطبقة الرابعة عشر :

منهم : الإمام سيف السنة وزين الحنبلية أبو الحسن أحمد بن محمد البريهي السكسكي الكندي اليمني الشافعي الفقيه المحدث الأصولي، والقاضي أبو حامد محمد بن القاضي كمال الدين أبو الفضل محمد الشهرزوري الموصلب الفقيه الشافعي، والأمير الأديب أبو المرهف النميري الشاعر، وأبو الفضل الحسين بن أحمد العراقي، وأبو القاسم بن بوش البغدادي الأزجي ، والشيخ أبو محمد عبد الخالق بن هبة الله بن القاسم بن منصور الحريمي البندار ، وأبو الفرج ثابت بن محمد بن أبي الفرج المديني الأصبهاني، وأبو القاسم نصر بن حسين الحراني، والحافظ الكبير عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الحنبلي، وضياء الدين أبو عمرو عثمان بن عيسى بن درباس الماراني الكردي من أئمة الشافعية [وأما أخوه أبو القاسم عبد الملك بن عيسى فإنه أشعري، وهو صاحب رسالة (الذب عن أبي الحسن الأشعري)]، وأبو محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الشامي الطرابلسي الجبائي نزيل أصبهان ، ومسعود بن علي العنسي اليمني ، وأبو أحمد عبد الوهاب بن سكينة البغدادي الصوفي الشافعي ، والشيخ أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الحنبلي الزاهد، وأبو اليمن زيد بن الحسن

الكندي البغدادي المقرئ النحوي اللغوي الحنفي ، والعز بن الحافظ ، والوجيه بن المنجى ، والعماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي نزيل سفح قاسيون وأخو الحافظ عبد الغني ، والحافظ عبد القادر بن عبد الله الرهاوي الحنبلي السفار ، ونجم الدين الكبرى وهو الشيخ أبو الجناب أحمد بن عمر الخوارزمي الخيوقي الصوفي، وأبو الحسن علي بن شكر المصري الشافعي .

الطبقة الخامسة عشر:

منهم: موفق الدين بن قدامة ، وأبو إسحاق إبراهيم بن عمثان بن عيسى بن درباس الماراني الكردي المصري الشافعي ، وفخر الدين محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن علي بن عبد الله ابن تيمية الحراني الحنبلي عالم حران وخطيبها وواعظها ، وأبو موسى بن الحافظ عبد الغني ، والحافظ أبو بكر بن نقطة البغدادي الحنبلي ، وأحمد بن محمد بن أحمد بن المظفر بن مختار الرازي الصوفي الحنفي، والعفيف أبو الثناء محمود بن همام الانصاري الدمشقي، ونصر بن عبد الرازق الجيلاني ، والشيخ عبد الله بن يوسف الأرمني الزاهد ، وأبو عبد الله محمد بن مضمون الفقيه الشافعي اليمني، وناصح الدين أبو الفرج عبد الرحمان بن نجم بن الامام شرف الاسلام عبد الوهاب بن الشيخ الكبير أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الأنصاري الشيرازي الأصل الشامي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي ، وعبد الله بن عمر اللتي البغدادي، وإسحاق بن محمد العلثي ، والسيف بن المجد الحافظ ، وأبو العز مفضل بن علي بن عبد الواحد القرشي المعروف بابن خطيب القرافة، ونجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن خلف المقدسي الصالحي، والحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ضياء الدين السعدي المقدسي الجماعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، والمؤرخ أبو عبد الله محمد بن محمود البغدادي الشهير بابن النجار ، والشيخ يوسف بن خليل الدمشقي الأدمي الإسكاف نزيل حلب وشيخها، وأبو منصور عبد الله بن أبي الفضل محمد بن أبي محمد بن الوليد البغدادي الحريمي الحنبلي ، وأبو العباس أحمد بن سلامة النجار الحراني الحنبلي ، وأبو الحسن علي بن يحيى ابن المخرمي البغدادي الفقيه .

الطبقة السادسة عشر :

ومنهم : عبد الكريم بن منصور بن أبي بكر الموصلي الأثري، وشرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلمي المرسي الأندلسي المفسر المحدث النحوي، والشيخ عبد العزيز القحيطي ، وعبد المحسن بن مرتفع المصري السراج ، وأبو عبد الله شعلة المقرئ، والقطب أبو بكر بن قوام البالسي الزاهد العابد، وأبو عبد الله اليونيني الحنبلي ، والشيخ الإمام أبو محمد محمود بن أبي القاسم إسفنديار بن بدران بن أيان الآنمي الاربلي الدشتي الزاهد ، وعبد الرازق بن رزق الله الرسعني الفقيه الحنبلي المحدث المفسر، وتقي الدين أحمد بن عبد الواحد بن مري المقدسي الحوراني، وأحمد بن عبد الدائم المحدث المقدسي الصالحي الحنبلي ، والمعز يوسف بن محمد الهكاري ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الزاهد العابد شيخ البيانيّة بحماة، وجمال الدين بن الصيرفي الحراني الحنبلي ، ومحيي الدين ابو حفص عمر بن موسى الشافعي، ومسند الدنيا الفخر ابن البخاري، وشيخ الإسلام ابن أبي عمر ، وأبو عبد الله محمد بن أسعد القري العنسي اليمني، والشيخ عفيف الدين عبد الرحيم بن محمد العلثي ثم البغدادي الحنبلي، وجمال الدين أبي البركات محمد بن عمر بن عبد الملك الدينوري الصوفي، ويوسف بن محمد الكاتب له منظومة في العقيدة، وأبو عفان عثمان بن عبد الله اليمني المعروف بصاحب هدافة المقدم، وعبد الساتر بن عبد الحميد الحنبلي، وأبوالفضل عباس بن منصور البريهي السكسكي صاحب البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان، عبد الله بن أبي بكر الشعبي الأبيني اليمني المعروف بابن خطيب الطرية ، وأبو عبد الله محمد مكرم بن مسعود العدوي اليمني ، وابن حمدان الحراني،وشرف الدين أحمد بن أحمد بن نعمة النابلسي المقدسي ، والقاضي بهاء الدين محمد بن أسعد العمراني، وعز الدين أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفاروثي الواسطي، ومحب الدين الطبري صاحب "القرى لمقاصد أم القرى" .

الطبقة السابعة عشر :

منهم : تاج الدين أبو الفضل صالح بن ثامر الجعبري القاضي ببعلبك ودمشق، ورشيد الدين أبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله المقرئ الناسخ الحنبلي، وأو عبد الله محمد بن يوسف التباعي اليمني المعروف بالغيثي، والعارف بالله محمد بن أحمد الدباهي البغدادي، وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأرموي الزاهد ، له رسالة في السنة قرأها عليه تقي الدين ابن تيمية ، وسعد الدين مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي العراقي ثم المصري الحنبلي ، وصالح بن عمر البريهي السكسكي اليمني ، ومنصور بن علي العزيزي اليمني ، وابن العطار تلميذ النووي ، وأبو جعفر إبراهيم بن بصلة الأنصاري المالكي ، والشيخ تقي الدين ابن تيمية ، وأبو الحجاج المزي الحافظ ، وأحمد بن إبراهيم الواسطي الحزامي الصوفي الحنبلي المعروف بابن الشيخ الحزاميين، والبهاء الجندي السكسكي مؤرخ اليمن ،وبرهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري الشافعي المقرئ شيخ بلاد الخليل ،ونجم الدين أبو الفضل إسحاق بن ابي بكر بن ألمي التركي ثم المصري ، وتقي الدين أبو الثناء محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود الدقوقي البغدادي محدث بغداد، والأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان الفارسي المصري الحندي الحنفي ، وصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق الأصولي الحنبلي، وجمال الدين أبوبكر عبد القاهر بن محمد الواعظ التبريزي ثمَّ الْحَرَّانِي الشافعي نزيل دمشق ، وشهاب الدين ابو العباس أحمد بن برهان الدين إبراهيم بن احمد بن عثمان السنجاري ثم الدمشقي الشافعي صاحب "القصيدة السنية في العقيدة السنية" ، وعلاء الدين أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور المقدسي الشهير بابن الوزير الملقب بعليان، وأبو بكر بن القاسم الرحبي صاحب "العقيدة الرحبية".

الطبقة الثامنة عشر:

منهم : شرف الدين بن نجيح الحراني ثم الدمشقي، والشرف محمد بن المنجا التنوخي الدمشقي، وعبد الله بن موسى بن أحمد الجزري نزيل دمشق، وشرف الدين عبد الله بن تيمية ، وأخوه زين الدين عبد الرحمن بن تيمية، وأحمد بن محمد بن مري البعلي الحنبلي، وإبراهيم بن خليفة

المنبجي، وعبد الله بن خضر بن عبد الرحمن الرومي الحريري المعروف بالمتيم، ومحب الدين المحب عبد الله بن أحمد المقدسي الصالحي، ومحمد بن أحمد بن تمام الصالحي الحنبلي، وخالد المجاور لدار الطعم ، وشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الأحد بن يوسف الآمدي المعروف بابن الرزيز الحنبلي، وتقي الدين عمر بن عبد الله بن عبد الأحد ابن شقير الحراني الحنبلي ، والحافظ الكبير شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الجماعيلي الحنبلي صاحب "العقود الدرية"، وفخر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن الصائغ، والإمام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي مفيد الشام ومؤرخ الإسلام، وسراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادي الأزجي البزار "صاحب الأعلام العلية"، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سبط بن رشيق المغربي المالكي، والإمام العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي الشهير بابن قيم الجوزية ، وزين الدين عمر بن عمران بن صدقة البلالي الأموي البدوي، وجمال الدين عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الإسكندري المعروف بابن أراد، وعمر بن عبد الرحمن اللخمي القباني المصري الحنبلي، وشهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر النابلسي ، وإبراهيم بن محمد القواس الدمشقي، وأبو محمد تقي الدين عبدُ اللهِ بنِ محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ نصرِ بنِ فهدٍ الدمشقيُّ ثم الصالحيُّ الحنبليُّ المروزيُّ العطارُ المعروف بابن قَيِّمِ الضيائيةِ ، وأحمد بن موسى الزرعي، وشمس الدين أبو عبد الله محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الراميني المقدسي الصالحي الحنبلي، وحمزة بن موسى ابن الشيخ السلامية، والقاضي أحمد بن حسن بن عبد الله بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن قاضي الجبل، وشمس الدين أبو عبد الله محمَّدُ بنُ محمَّدِ بنِ عبدِ الكريمِ بنِ رضوانِ بنِ عبدِ العزيزِ الموصليُّ الطرابلسي البعليُّ الشافعي ، وعماد الدين أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصروي ثم الدمشقي الشافعي المؤرخ المفسر الفقيه الأصولي النحوي المحدث البارع، والحافظ شمس الدين أبو بكر محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ ابنِ المحبِّ عبدِ

اللهِ بنِ أحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرَّحمنِ بنِ أسماعيلَ بنِ منصورِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ السعديُّ المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ المشهورُ بالصامتِ مؤلف كتاب صفات رب العالمين، وبرهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن عبد الله الآمدي الدمشقي الشافعي نزيل القاهرة .

الطبقة التاسعة عشر:

ومنهم : سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني ثم الواسطي البغدادي، وشمس الدين محمد بن شكر الديري الدمشقي المقرئ الناسخ، وجمال الدين بن الأنباري ثم البغدادي ، وإبراهيم بن القيم، وشهاب الدين أَحْمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الْوَاحِد بن أبي حجلة التلمساني الحنفي، وجمال الدين أبو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبادي السرمري ثم الدمشقي الحنبلي، وجمال الدين محمد بن شاه بن دنيا الساقي الشافعي ، ومحمد بن عبد الله الطّرابلسي الحلبي الشافعي صاحب ابن قيّم الجوزية ، ومحمد بن إسماعيل الفراء الأشقر الملقب بالقزل، وأمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم الشهير بابن السلار الدمشقي الشافعي ، وولي الدين يوسف بن ماجد المرداوي الحنبلي، وأبو عبد الله محمد بن جمال الدين يوسف اليافعي صاحب القصيدة الشهيرة في الرد على السبكي،وبدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الهكاري وهو الذي اختصر الدرء لابن تيمية ، وشمس الدّين محمد بن شمس الدّين محمد بن شهاب الدّين أحمد بن الشيخ المحدّث محبّ الدّين السّعدي المقدسي المعروف بابن المحبّ الحافظ الحنبلي، والحافظ صدر الدّين سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء الياسوفيّ الدمشقي الشافعي ألف كتاب "عقيدة الإمام الشافعي" على نفس منوال كتاب الهكاري،وصدرُ الدين أبو الحسن عليُّ بن علاءِ الدين الدمشقي الصالحيَّ الحنفي شارح الطحاوية ،والحافظ زين الدين عبد الرَّحْمَن بن أَحْمد بن رَجَب الْبَغْدَادِيّ الدِّمَشْقِي الْحَنْبَلِيّ ، وصلاح الدين محمد بن محمد بن سالم بن الأعمي المصري الحنبلي ،وشمس الدين محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي من أصحاب الإمام ابن القيم .

الطبقة العشرون:

ومنهم: شمس الدين محمد بن خليل الدمشقي الحريري الحنبلي المعروف بابن المنصفي،وشمس الدين محمد بن عثمان بن عبد الله بن شكر البعلي ثم الدمشقي الحنبلي النبحالي،ومُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عَليّ الشَّمْس بن الظهير بن المطهر الْجَزرِي الدِّمَشْقِي الحنبلي، وعلاء الدين ابن اللحام الحنبلي الأصولي ، وبرهان الدين إبراهيم بن محمد بن راشد الملكاوي ، والشهاب أحمد بن راشد بن طرخان الملكاوي ثم الدمشقي ، وأخوه الجمال يوسف بن أحمد الملكاوي ، يوسف بن الحسين الكردي الشافعي نزيل دمشق، وإسماعيل بن علي البقاعي الدمشقي الشافعي ، وأحمد ابن البرهان الظاهري التيمي، و الزين أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد الدكالي المصري الشافعي ويعرف كأبيه بابن النقاش ، وأحمد بن عبد الله الخالع الناسخ المالقي الشافعي .

الطبقة الحادية والعشرون :

منهم : أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن خليل الشرائحي السنجاري ثم الدمشقي، والقاضي علاء الدّين أبو الحسن علي بن محمود بن أبي بكر بن مغلي الحافظ، وتاج الدين أبو عبد الله محمد بن عماد الدين إسماعيل البعلبكي الحنبلي، والمؤرخ تقي الدين المقريزي، والشيخ زين الدين عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الحنبلي الشهير بأبي شعر، والعلامة أبو الحسن علي بن حسين بن عروة الدمشقي الحنبلي المعروف بابن زكنون صاحب الكوكب الدراري، والشهاب أحمد بن علي الطرابلسي الشهير بابن الحبال الحنبلي

الطبقة الثانية والعشرون :

ومنهم : تقي الدين أبو بكر بن قندس الحنبلي، ووجيه الدين عبد الرحمن بن أبي بكر الشويهر الركني اليماني ، وتقي الدين أبو بكر بن زيد الجراعي ، والنظام ابن مفلح، والبرهان ابن مفلح ، والبرهان العجلوني الشافعي، وعلاء الدين المرداوي ، وأحمد بن أسعد التنوخي ، والعلامة يوسف بن عبد الهادي الحنبلي الشهير بابن المبرد صاحب جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر.

الطبقة الثالثة والعشرون :

منهم: مجير الدين العليمي الحنبلي، والشهاب أحمد بن عطوة النجدي ، وتقي الدين ابن النجار الفتوحي .

الطبقة الرابعة والعشرون:

منهم : مرعي بن يوسف الكرمي ، وعبد الباقي البعلي ، والشمس البلباني ، والشيخ عثمان بن قائد النجدي .

الطبقة الخامسة والعشرون:

منهم : الشمس محمد بن محمد بن سالم السفاريني النابلسي الحنبلي ، والسيد حسين بن مهدي النعمي ، وسيدي محمد بن عبد الله العلوي سلطان المغرب، والشيخ محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي .

الطبقة السادسة والعشرون:

منهم: الشيخ علي والشيخ عبد الله والشيخ إبراهيم والشيخ حسين أبناء الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ومنهم : الشيخ عبد العزيز بن عبد الله الحصين ، وحمد بن ناصر آل معمر من كبار أئمة الدعوة ، وحسين بن أبي بكر آل غنام، والشيخ محمد بن علي بن غريب صاحب توحيد الخلاق ، والشيخ أحمد بن مانع التميمي ، وسعيد حجي صاحب كلمة التقوى .

الطبقة السّابعة والعشرون:

منهم: الشيخ سليمان بن عبد الله آل الشيخ محمد ، والشريف الحسن بن خالد الحازمي وزير الشريف حمود، والشيخ علي بن محمد سعيد السويدي البغدادي ، والشيخ محمد بن أحمد الحفظي وأخوه ابراهيم الزمزمي ، ووالدهما الشيخ أحمد بن عبد القادر الحفظي ، وعبد العزيز بن حمد آل معمر وآل مشرف ، والشاه محمد إسماعيل الشهيد الدهلوي سبط الشاه ولي الله الدهلوي، وعبد الهادي البكري شارح "كتاب التوحيد"، ووالده ، ومحمد بن محمود الجزائري مفتي الجزائر ، والشيخ ملا عمران الحارثي اللنجي ، الشيخ أحمد بن مشرف الأحسائي المالكي ، والمحدث محمد بن ناصر

الحازمي نزيل مكة ، والعلامة عبد الله أبو بطين مفتي نجد ، والشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ النجدي الحنبلي.

الطبقة الثامنة والعشرون:

منهم: الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن النجدي آل الشيخ ولم يكن له نظير في زمانه، والشيخ العارف بالله عبد الله الغزنوي نزيل أمرتسر، ونجله الشيخ محمد بن عبد الله الغزنوي صاحب الحاشية على تفسير جامع البيان للإيجي ، والعلامة حمد بن عتيق النجدي ، والشيخ زيد بن محمد آل سليمان ، وصاحبه الشيخ صالح الشثري، والنعمان الألوسي البغدادي علامة العراق ، وإسحاق بن عبد الرحمن آل الشيخ ، والعلامة محمد بشير السهسواني، وأبو الطيب صديق حسن خان القنوجي البخاري، ومسند الدنيا شيخ الكل في الكل محمد نذير حسين الدهلوي ، والمحدث الحسين بن محسن الأنصاري اليماني نزيل بهوبال.

الطبقة التاسعة والعشرون :

منهم : الشيخ عبد العزيز الرحيم آبادي السلفي ، والعلامة شمس الحق العظيم آبادي صاحب "عون المعبود شرح سنن أبي داود"، وأخوه شرف الحق ، وشيخ السنة أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي نزيل مكة، وعبد الله وابراهيم ومحمد أبناء الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ ، والمولوي عبد الحق الغزنوي، والشيخ عبد الجبار بن عبد الله الغزنوي وأخويه الشيخ عبد الواحد الغزنوي والشيخ عبد الرحيم الغزنوي ، والشيخ مصطفى الواعظ العراقي ، والعلامة محمد مكي بن عزوز التونسي نزيل القسطنطينية، ومحمد بن حسين البتالوي اللاهوري الهندي، والعلامة محمود شكري الألوسي، وتلميذه علي بن سليمان بن حلوة آل يوسف والمؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي، وعقيل بن يحيى الإرياني اليماني ، وعبد الله بن حميد مفتي الحنابلة بمكة ، والمحدث سعد بن عتيق وأخوه إسحاق بن عتيق ، والمحقق سليمان بن سحمان الخثعمي النجدي منجنيق الدعوة النجدية، وأبو بكر خوقير الفقيه الحنبلي ، وعبد الله بن إدريس السنوسي نزيل طنجة، وأبو العلى عبد الرحمن المباركفوري

صاحب "تحفة الأحوذي شرح جامع الترمذي" ، وعبد الله بن بليهد ، ومحمد نور فطاني المكي، وحسين عبد الغني المكي الحنفي، والشيخ محمد الطيب الأنصاري التنبكتي ، والشيخ عبد الغفور وعبد الأول ابنا الشيخ محمد بن عبد الله الغزنوي، وعبد المنان الوزير آبادي المحدث ، وعبد التواب الملتاني ، وغيرهم.

الطبقة الثلاثون:

منهم : الشيخ محمد بن الحسين الجداوي الفقيه صاحب الكشف المبدي في تمويه السبكي ، وعبد الله بن عبد العزيز العنقري، وعبد الظاهر أبو السمح إمام وخطيب الحرم المكي ، وفيصل بن عبد العزيز آل مبارك النجدي ،والعلامة محمد إبراهيم السيالكوتي ، وعبد الرحمن بن ناصر السعدي، وحافظ بن أحمد الحكمي ، وعبد الله القرعاوي ، ومحمد سلطان المعصومي الخجندي ، وعبد الحفيظ الفاسي ، وعبد الرحمن النتيفي المغربي، ومحمد المانع ، وعبد الرحمن المعلمي اليماني ، وأحمد بن عوض العبادي اليمني ، ومحمد بن إبراهيم آل الشيخ مفتي نجد، وعبد الرحمن بن محمد بن قاسم النجدي جامع مجموع الفتاوى لابن تيمية والدرر السنية في الأجوبة النجدية، وفالح بن مهدي الدوسري ، والمحدث عبد الحق الهاشمي ، ومحمد الأمين الشنقيطي المفسر ، والشيخ محمد بن خليل الهراس المصري، والشيخ سليمان الحمدان، وغيرهم .

(فصل) ولما فرغنا ذكرنا طبقاتهم على وجه الإختصار نذكر من وافقهم في المذهب من العترة الطاهرة ، فقد ذكرنا في ضمن الطبقات المتقدمة : منهم : محمد بن الحنفية وابنه الحسن ، وعلي بن الحسين ، وأبو جعفر الباقر، وجعفر الصادق ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِب، وعلي الرضا ، وغيرهم.

(فصل) في أهل السنة من الخلفاء والسلاطين :

والخلفاء من أهل السنة إلا القليل ، فالخلافة الراشدة وبنو أمية سنيون إلا يزيد الناقص فإنه قدريوالامويون هم الذين قتلوا غيلان الدمشقي ، وقتلوا جعد بن درهم ، وجهم بن صفوان .

ومن العباسية: المنصور وقد تقدم ، والمهدي وهو الذي استأصل الزنادقة ، والهادي، والرشيد وقد تمنى لو قدر على قتل المريسي ، والخليفة محمد الأمين ، قال أحمد بن حنبل: إني لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره على ابن علية؛ فإنه أدخل عليه ، فقال له : يا ابن الفاعلة أنت الذي تقول : كلام الله مخلوق.

قال الذهبي: ولم يصرح بذلك ابن علية حاشاه بل قال عبارة تلزمه بعض ذلك.

ومنهم : المتوكل وهو الذي ارتفع أهل السنة به ، والمهتدي قَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا:، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ المَرْوَزِيُّ، قَالَ لِي جَعْفَرُ بنُ عَبْدِ الوَاحِدِ: ذَاكرتُ المُهْتَدِي بِشَيْءٍ فَقُلْتُ لَهُ: كَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ يَقُوْلُ بِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُخَالَفُ، كَأَنِّي أَشرْتُ إِلَى آبَائِهِ.

فَقَالَ: رَحِمَ اللهُ أَحْمَدَ بنَ حَنْبَلٍ، لَوْ جَازَ لِي لَتَبَرَّأْتُ مِنْ أَبِي، تَكَلَّمْ بِالْحَقِّ، وَقُلْ بِهِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ ليَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ فينبلُ فِي عَيْنِي.

ومنهم : القادر العباسي وفيه عهده ظهرت السنة واستتيب أهل البدع من المعتزلة والجهمية ، والقائم حتى تصل المستعصم آخر الخلفاء.

ومن السلاطين : محمود بن سبكتكين الغزنوي ، قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرِيُّ الْحَافِظُ رَحِمَهُ اللَّهُ: [وَاسْتَتَابَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَادِرُ بِاللَّهِ حَرَسَ اللَّهُ مُهْجَتَهُ، وَأَمَدَّ بِالتَّوْفِيقِ أُمُورَهُ، وَوَفَّقَهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ بِمَا يُرْضِي مُلَيْكَهُ. فُقَهَاءُ الْمُعْتَزِلَةِ الْحَنَفِيَّةِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ، فَأَظْهَرُوا الرُّجُوعَ وَتَبَرَّءُوا مِنَ الِاعْتِزَالِ، ثُمَّ نَهَاهُمْ عَنِ الْكَلَامِ وَالتَّدْرِيسِ وَالْمُنَاظَرَةِ فِي الِاعْتِزَالِ وَالرَّفْضِ وَالْمَقَالَاتِ الْمُخَالِفَةِ لِلْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، وَأَخَذَ خُطُوطَهُمْ بِذَلِكَ وَأَنَّهُمْ مَهْمَا خَالَفُوهُ حَلَّ بِهِمْ مِنَ النَّكَالِ وَالْعُقُوبَةِ مَا يَتَّعِظُ بِهِ أَمْثَالُهُمْ، وَامْتَثَلَ يَمِينُ الدَّوْلَةِ وَأَمِينُ الْمِلَّةِ أَبُو الْقَاسِمِ مَحْمُودٌ أَعَزَّ اللَّهُ نُصْرَتَهُ، أَمْرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَادِرَ بِاللَّهِ وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ فِي أَعْمَالِهِ الَّتِي اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْهَا مِنْ خُرَسَانَ وَغَيْرِهَا فِي قَتْلِ الْمُعْتَزِلَةِ وَالرَّافِضَةِ وَالْإِسْمَاعِيلِيَّةِ وَالْقَرَامِطَةِ وَالْجَهْمِيَّةِ وَالْمُشَبِّهَةِ وَصَلْبِهِمْ وَحَبْسِهِمْ وَنَفْيِهِمْ وَالْأَمْرِ بِاللَّعْنِ عَلَيْهِمْ عَلَى مَنَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَإِبْعَادِ كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ وَطَرْدِهِمْ عَنْ دِيَارِهِمْ،

وَصَارَ ذَلِكَ سُنَّةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فِي الْآفَاقِ، وَجَرَى ذَلِكَ عَلَى يَدَيِ الْحَاجِبِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جِمَادِ الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، تَمَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ وَثَبَّتَهُ إِلَى أَنْ يَرِثَ اللَّهُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَهُوَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ].

وقال أبو مسعود البجلي: " دخل ابن فورك على السلطان محمود، فقال: لا يجوز أن يوصف الله بالفوقية؛ لأن لازم ذلك وصفه بالتحتية، فمن جاز أن يكون له فوق جاز أن يكون له تحت. فقال السلطان: " ما أنا وصفته حتى يلزمني، بل هو وصف نفسه ". فبُهت ابن فورك، فلما خرج من عنده مات. فيقال: انشقت مرارته.

قال عنه شيخ الإسلام ـرحمه الله-: "ولما كانت مملكة محمود بن سبكتكين من أحسن ممالك بني جنسه؛ كان الإسلام والسنة في مملكته أعز؛ فإنه غزا المشركين من أهل الهند، ونشر مِن العدل ما لم ينشره مثله، فكانت السنة في أيامه ظاهرة، والبدع في أيامه مقموعة".

وولده السلطان مسعود الغزنوي ، قال ابن الجوزي في المنتظم:[وفي هذه السنة (٥٣٨): قدم مع السلطان فقيه كبير القدر اسمه الحسن بن أبي بكر النيسابوري ، وكان من أصحاب أبي حنيفة ، وكانت له معرفة حسنة باللغة وفهم جيد في المناظرة وجالسته مدة وسمعت مجالسه كثيرا فجلس بجامع القصر ، وجامع المنصور وأظهر السنة ، وكان يلعن الأشعري جهرا على المنبر ، ويقول : كن شافعيا ولا تكن أشعريا ، وكن حنفيا ولا تكن معتزليا ، وكن حنبليا ولا تكن مشبها ولكن ما رأيت أعجب من أصحاب الشافعي يتركون الأصل ويتعلقون بالفرع . ومدح الأئمة الأربعة ، وذم الأشعري ثم قال : زاد في الشطرنج بغل والبغل مختلط النسب ليس له أصل صحيح ، فقام في الأسبوع الثاني أبو محمد ابن الباطريخ فأنشده قصيدة فيها هذا المعنى وهي :

صرف العيون إليك يحلو وكثير لفظك لا يمل   والناس لو متعتهم

بك ألف عام لم يولوا   من أين وجه ملالهم

وغرامهم بك لا يقل   لو رمت بذل نفوسهم

بذلوا رضا لك واستقلوا   وافيت فابتسم الهدى

وأنار دين مضمحل   ونهضت في نصر الكتاب

بحد عضب لا يفل   لمعانه يوم التنا

ضل بالأدلة يستهل   أنعشت خامل معشر

من بعد أن ضعفوا وقلوا   وعقدت حين نصرتهم

في الدين عقدا لا يحل   وقمعت أخدان الضلا

ل فهان ذكرهم وذلوا   وقطعت شملهم فليـ

س لهم بحمد الله شمل   كم ذا التحدي بالدليـ

ل لهم وكم عجزوا وكلوا   أنذرهم فإن انتهوا

عن كفرهم أو لا فقتل   ما ثم غير أبي حنيـ

فة والمديح له يجل   وفقيه طيبة مالك

طود له زهد وفضل   وفتى ابن حنبل والحديـ

ث عن ابن حنبل ما يمل   والشافعي ومن له

من بعد من قدمت مثل   فهم أدلتنا ومن

يهدي بغيرهم يضل   كنا نعد خلافهم

صلحا وندرسه ونتلو   حتى بلينا بالخلاف

وزاد في الشطرنج بغل   والجنس يضبط في البها

ئم أصلها والبغل بغل

وجلس يوم الجمعة العشرين من رجب في دار السلطان فحضر السلطان مسعود مجلسه فوعظه فبالغ ، وكان قد كتب على المدرسة النظامية اسم الأشعري ، فتقدم السلطان بمحوه ، وكتب مكانه اسم الشافعي ، وكان أبو الفتوح الإسفرائيني يجلس في رباطه ويتكلم على مذهب الأشعري ، فتجري الخصومات ، فمضى أبو الحسن الغزنوي الواعظ إلى السلطان فأخبره بالفتن ، وقال له : إن أبا الفتوح صاحب فتنة وقد رجم ببغداد مرارا والصواب إخراجه من البلد فتقدم السلطان بإخراجه ، وخرج الحسن بن أبي بكر إلى بلده].

ومنهم السلطان : طغرلبك السلجوجي ، قال ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة :" السنة الثامنة عشرة من خلافة المستنصر ، وهي سنة خمس وأربعين وأربعمائة.

فيها وقف طغرلبك السلجوقي على مقالات الأشعري ، كان طغرلبك حنفياً، فأمر بلعن الأشعري على المنابر، وقال: هذا يشعر بأن ليس لله في الأرض كلام.

فعز ذلك على أبي القاسم القشيري، وعمل رسالة سماها شكاية أهل السنة ما نالهم من المحنة.

ووقع بعد ذلك أمور، حتى دخل القشيري وجماعة من الأشعرية إلى السلطان طغرلبك المذكور وسألوه رفع اللعنة عن الأشعري.

فقال طغرلبك: الأشعري عندي مبتدع يزيد على المعتزلة ، لأن المعتزلة أثبتوا أن القرآن في المصحف وهذا نفاه. قال الحافظ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله: لو أن القشيري لم يعمل في هذه رسالة كان أستر للحال لأنه إنما ذكر فيها أنه وقع اللعن على الأشعري، وأن السلطان سئل أن يرفع ذلك فلم يجب ثم لم يذكر له حجة ، ولا دفع للخصم شبهة.

وذكر ابن الجوزي من هذا النوع أشياء كثيرة، حتى قال: وذكر مثل هذا نوع تغفل. انتهى"

وكذلك سلاطين المغرب المرابطين وغيرهم قبل مجيء الذين تسموا بالموحدين كانوا على السنة.

(فصل)

والصوفية والزهاد والنساك على السنة والجماعة إلا من شذ منهم ، فقد ذكر يحيي الصرصري عن شيخه علي بن إدريس ، أنه سأل قطب العارفين أبا محمد عبد القادر بن عبد الله الجيلي ، فقال : ياسيدي هل كان لله ولي علي غير اعتقاد أحمد بن حنبل؟ فقال: ما كان ولا يكون.

وقال الشيخ شهاب الدين أبو حفص عمر بن أحمد السهروردي صاحب (عوارف المعارف): [كنت قد عزمت أن أقرأ شيأ من علم الكلام وأنا متردد ، هل أقرأ الإرشاد لإمام الحرمين أو نهاية الإقدام للشهرستاني، أو كتاب شيخه؟ فذهبت مع خالي أبي النجيب، وكان يصلي بجنب الشيخ عبد القادر . قال: فالتفت الشيخ عبد القادر وقال لي: يا عمر ما هو مِن زاد القبر ، ما هو من زاد القبر، فرجعت عن ذلك].

قال ابن تيمية: حدثني الشيخ أبو الحسن بن غانم أنه سمع خاله الشيخ إبراهيم بن عبد الله الأرموي أنه كان له معلم يقرأه ، وأنه أقرأه اعتقاد الأشعرية المتأخرين .قال: فكنت أكرر عليه ، فسمع والدي والشيخ عبد الله الأرميني قال: فقال: ما هذا يا إبراهيم ؟فقلت: هذا علمنيه الأستاذ . فقال: يا إبراهيم أترك هذا ، فقد طفت الأرض واجتمعت بكذا وكذا ولي لله ، فلم أجد أحدا منهم على هذا الإعتقاد ، وإنما وجدته على اعتقاد هؤلاء ، وأشار إلى جيرانه أهل الحديث والسنة من المقادسة الصالحين إذ ذاك.

وقال ابن تيمية: وحدثني أيضا الشيخ محمد بن أبي بكر بن قوام ، أنه سمع جده الشيخ أبو بكر بن قوام يقول :[إذا بلغك عن المكان الفلاني ، سماه لي الشيخ محمد، إذا بلغك أن فيهم رجلا مؤمنا -أو رجلا صالحا-فصدق، وإذا بلغك أن فيهم وليا لله فلا تصدق . فقلت: ولم ياسيدي ، قال : لأنهم أشعرية].

وقد ذكرنا جماعات عظيمة من الزهاد والنساك والصوفية متفرقا في الطبقات.

(فصل)وكذلك أهل اللغة والنحو على مذهب أهل السنة ، كخليل بن أحمد الفراهيدي ، وحماد بن سلمة ، وسيبويه، والكسائي الكوفي، ومن بعدهم كأبي عبد الله الأعرابي ، والنضر بن شميل ،والأصمعي، وثعلب ، ونفطويه ، وأبو منصور الأزهري ونحوهم.

(فصل)وكذلك أصحاب القرآت العشر ونحوهم كلهم من أهل السنة.

(فصل) وكذلك الفقهاء من أئمة المذاهب الأربعة وغير الأربعة ، كانوا على السنة حتى حدث خلاف الجهمية وغيرهم.

والحمد لله رب العالمين ، آخر الرسالة.